

بناء وحدة تعليمية تفاعلية مقترحة

لمادة الحاسوب للصف الاول المتوسط للثانويات الاسلامية في العراق

**Building a proposed interactive educational
unit for the computer subject for
the first intermediate grade of
Islamic secondary schools in Iraq**

م.م محمود خليل إبراهيم

جمهورية العراق

ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ قسم البحوث



الملخص:

ان من أهم ما تبنى به الاوطان هو تقديم ما هو الافضل لطلبتنا الاعزاء من خلال تصميم وحدة تعليمية تفاعلية تدرس في المدارس, وتبعا لطبيعة الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, وكانت اداة الدراسة هي الوحدة التعليمية التفاعلية التي صممت باستخدام الحاسوب لتلبي متطلبات العصر التكنولوجي, وتم التأكد من صدق وثبات الاداة, وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الاول المتوسط الذين يدرسون في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد والبالغ عددها (50) طالبا, وعدد افراد مجتمع الدراسة (80) طالب وطالبة للعام الدراسي 2023-2024, وتكونت عينة الدراسة من (15) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة, وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك أهمية كبيرة للتعليم بواسطة الوحدة التعليمية التفاعلية التي من شأنها تطوير قدرات الطالب ومن الضروري على الجميع تعلمها والاستفادة منها في كافة المواد العلمية, وأوصت الدراسة بإجراء المزيد مثل هذه الدراسة لنشر التكنولوجيا وانشاء جيل واعى ومتطور.

الكلمات المفتاحية: الوحدة التعليمية التفاعلية, المرحلة المتوسطة, مدارس محافظة بغداد.

ABSTRACT:

One of the most important things by which nations are built is to provide what is best for our dear students through designing an interactive educational unit taught in schools. Depending on the nature of the study, the descriptive and analytical approach was used, and the study tool was the interactive educational unit that was designed using the computer to meet the requirements of the technological age, The validity and reliability of the tool was confirmed, and the study population consisted of all first-year intermediate students studying in intermediate schools in Baghdad Governorate, numbering (50) students, and the number of members of the study population was (80) male and female students for the academic year 2023-2024, and the study sample was formed. Of (15) students who were randomly selected from the study population, The results of the study showed that there is great importance for education through the interactive educational unit that will develop the student's abilities, and it is necessary for everyone to learn it and benefit from it in all scientific subjects. The study recommended conducting more such studies to spread technology and create a conscious and advanced generation.

Keywords: Interactive educational unit, middle school, Baghdad governorate schools.

المقدمة:

ان من اهم ما يميز عصرنا الحالي هو انتشار التكنولوجيا بشكل كبير جدا لذي لا بد من تعليم الصغار هذه التكنولوجيا واستخدامها بشكل سليم ونافع للمجتمع, وقد حرصت وزارة التربية والجهات المعنية بالتعليم على تطوير المناهج الدراسية بما يلزم متطلبات عصرنا الحديث, ومن ابرز البرامج التعليمية التفاعلية هي تلك المعدة بواسطة جهاز الحاسوب والتي تحتوي على الصوت والفيديو والتي تسمى الوسائط المتعددة, ويعد استخدام الوسائط المتعددة افضل من الوسائل المرئية والمسموعة مثل التلفزيون من حيث حرية اختيار الموضوعات والوقت المناسب لعرضها وتحديد الفئة التي يوجه لها الدرس, ومن افضل النتائج التي تحققت بناء وحدة تعليمية تفاعلية هي سرعة وصول المعلومة للطالب وسهولة فهمها.

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث في وجود ضعف في فهم بعض المواد الدراسية لذي تم اقتراح وسيلة سريعة في اصال المعلومات للطالب الا وهي بناء وحدة تعليمية تفاعلية حيث تعد من احدث الطرق والوسائل التعليمية التي تتميز بحرية اختيار المواضيع والوقت المناسب لعرضها على الطلاب, وتهتم الجهات المعنية بتدريب وتطوير المعلمين لكي يكونوا على مستوى من الدراية بالتكنولوجيا الحديثة التي وجدت من اجل تسهيل حياة الانسان وتذليل الصعوبات, وبما ان المرحلة المتوسطة مرحلة بناء لذي يجب اعطاءهم المادة العلمية المناسبة التي يستفادون منها في المرحلة القادمة لانهم شباب المستقبل وبناء الوطن وسبب ازدهار المجتمع, ومن الامور التي يجب مراعاتها عند اعطاء الوحدة التعليمية التفاعلية هي اجراء اختبار بعدي لمعرفة مدى فهم الطلاب للمادة العلمية, وتساهم الوحدة التعليمية التفاعلية في حل المشكلات في مختلف التخصصات فعند مواجهة سؤال في مادة معينة ما علينا سوى البحث في محرك البحث (غوغل) فيجيبنا بشكل سريع ومفيد وبثواني معدودة وبالصوت والصورة والفيديو, وهناك مشاكل تتعلق بمستوى فهم الطلاب فيتم حلها بشكل تدريجي وعلى عدة مراحل وبمرور الوقت يتم التغلب عليها, وهناك فائدة مادية للوحدات التعليمية حيث تدر الربح الوفير لمستخدمي التكنولوجيا لما تحققت من اجابات على الكثير من التساؤلات وبسرعة هائلة, ومن الاتكيت العام هو تقدير جهود العلماء الذين يبذلون قصار جهدهم لنشر المعرفة وكشف الغموض من على المجتمع صناعة مجتمع واعي متسلح بالعلم والمعرفة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في اعداد جيل واعي قادر على مواكبة التطور السريع في التكنولوجيا التي اصبحت لغة العصر ومنتشرة في كل مجالات الحياة, كما قد يفيد هذا البحث طلبة الدراسات العليا في تطوير بحوثهم وتقديم ما هو الافضل للتلاميذ حيث ان البرامج الحاسوبية تسهل اوصول المعلومة في مختلف التخصصات وبشكل جذاب, كما ويساهم بحثنا الحالي في تطبيق الجودة الشاملة في العملية التربوية التعليمية والتي اصبحت مطلبا حيويا يساهم في تصحيح المسار التربوي والعلمي والارتقاء به الى اعلى المستويات, ويساعد هذا البحث في زيادة التنور العلمي الذي اصبحت من الضروري التركيز عليه في وقتنا الحالي لما له من اهمية كبرى في تطوير معلومات الطالب, ويعتبر بناء وحدة تعليمية تفاعلية من الامور الجديد والتي اكتشفت في الوقت الحديث والتي تساهم في السرعة في انجاز المهام وبكل سهولة, ومن الامور التي تعالجها بناء وحدة تعليمية تفاعلية هي الاسراع في عملية القراءة والكتابة حيث هناك فرق شاسع في الكتابة بخط اليد والكتابة بواسطة اجهزة الحاسوب, وتساعد هذه الدراسة القائمين على انشاء المناهج الالكترونية الحديثة التي تعد اكثر تطورا من المناهج التقليدية واصبحت لغة العصر ومن الضروري على كل الدول استخدامها, وتساهم هذه الوحدة في زيادة قدرة التفكير في مادة التكنولوجيا التي تؤدي الى تطوير مستوى فهم التلاميذ, كما وتعالج هذه الدراسة موضوعات تربوية حديثة ظهرت في الآونة الاخيرة حيث ان هناك دول تعتمد وبشكل كامل على التعليم الالكتروني ولا تقبل اي طالب لا يعرف في مجال التكنولوجيا.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث لبناء وحدة تعليمية تفاعلية لطلاب الصف الاول المتوسط من اجل مواكبة التطور الهائل في مجال التكنولوجيا التي اصبحت لغة العصر ومن الضروري جدا تعليمها للصغار, كما وتهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير دراسة وحدة تعليمية تفاعلية على مستوى الطلاب والارتقاء بهم الى اعلى المستويات, كما تهدف هذه الدراسة الى المقارنة بين الطرق التقليدية والطرق التكنولوجية المتطورة وايهما الافضل, ويمكن من خلال هذه الدراسة قياس مستوى فهم الطالب الذي يدرس بواسطة وحدة تعليمية تفاعلية بشكل ايجابي ومثمر ويعود بالفائدة لكل من الطالب والمعلم, ويبين هذا البحث مدى الفائدة من التدريس بالطرق الحديثة التي تعد من الوسائل الحضارية التي تواكب العصر, وتساعد هذه الدراسة الى مراعاة الفروق الفردية بحيث يفهم جمع الطلاب المادة ويكونون على مستوى من الدراية العالي والجيد, ولا تزال هذه المواضيع حتى في وقتنا الحالي من المواضيع العصرية والمهمة والتي على

الجميع تعلمها, ويمكن تطبيق هذه الدراسة في جمع المواد والتخصصات التي تعود بالفائدة للمجتمع.

1- ما مدى استخدام الوحدة التعليمية التفاعلية في المرحلة المتوسطة؟

2- ما الاثر الذي يحققه تطبيق وحدة تعليمية تفاعلية في التعليم؟

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: المدارس الاسلامية لديوان الوقف السني في العراق.

2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023م – 2024م.

3- الحدود الموضوعية: وحدة تعليمية تفاعلية.

مصطلحات البحث:

وحدة تعليمية تفاعلية:- هي مادة دراسية تعليمية الكترونية تعطى الى التلاميذ من اجل تحديث معلوماتهم وجعلهم اكثر مواكبة لعصر التكنولوجيا الذي يعد من افضل العصور ويقدم افضل الخدمات وباقل الاسعار.

المرحلة المتوسطة:- هي مرحلة دراسية يدرس فيها الطالب ثلاث سنوات تأتي بعد المرحلة الابتدائية ومن أعمار الطلاب فيها اثنا عشرة سنة وتهتم بالكشف عن اهتمامات وميول الطلاب في مختلف المواد ليتقنوا مهنتهم اتقاناً جيداً او ليكونوا قادرين على مواجهة كافة التحديات والصعاب.

مدارس محافظة بغداد:- وهي المكان الذي يتلقى فيه الطلاب العلم والمعرفة في محافظة بغداد التي تعد من افضل المدارس وتقدم افضل العلوم التربوية والعلمية وتساعد في تنمية مهاراتهم وتطوير الطلاب في شتى المجالات.

خلفية نظرية:

من أهم ما تتميز به هذه الدراسة هي اعطاء القيم والمبادئ الحسنة الى الطلاب الاعزاء والتركيز على المادة العلمية التفاعلية التي تساهم في اعداد جيل واعى ومثقف قادراً على بناء وطنه بشكل سليم ومثالي, ولم تعد عملية التعليم تعتمد على عملية التلقين المباشر وانما اصبح هناك التعليم عن بعد بواسطة اجهزة الكمبيوتر, وقد تمحورت نماذج التدريس بالبرمجيات حول فلسفة التصميمات التعليمية الحديثة في الحاسوب من خلال البرمجيات فقد اصبح دور المعلم هو دور المصمم للموقف التعليمي القائم على الحاسوب كنظام تعليمي متميز, وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة فقد عرفها البعض انها تكامل الصورة مع الصوت من خلال برنامج الكمبيوتر, ويمكن تعريفها انها تكنولوجيا تخزين وبث معلومات الى المتلقي. واصبح مصطلح "ملتي ميديا" يعني

برنامج كمبيوتر يحمل بداخله نصوص وصور بحيث تتيح للمتعلم التفاعل معها, ومما ينتج عن التعليم بواسطة الوسائط المتعددة عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير التحليلي. (فرجون, 2004 : 122 – 123)

ان التطور العلمي وظهور مستحدثات كنتاج لهذا التطور الامر الذي فرض نفسه على برامج اعداد المعلم, وتنمية القدرة على اعداد المعارف والمصطلحات والمفاهيم والتمييز بينها والقدرة على اتخاذ القرارات بشأن المشكلات والقضايا البيئية.

ويتناول الباحث الاطار النظري للدراسة من خلال محورين اساسية:

المحور الاول: الوحدة التعليمية التفاعلية واعداد الطالب المعلم.

تعد الوحدة التعليمية من وسائل التعليم الحديثة التي تساهم في تطوير معلومات الطالب وتهيئته ليكون معلما في المستقبل ومن اهم ما يتعلمه الطالب هو استخدام الحاسوب بشكل سليم ومفيد للآخرين ونشر ما هو جيد وجعل التعليم اكثر تشويقا.

المحور الثاني: اثر استخدام وحدة تعليمية على طلاب المرحلة المتوسطة.

يعود التعليم باستخدام الوحدة التعليمية بالنفع على الطلاب وجعله بداية نجاح للآخرين والاستفادة من الخبرات السابقة للمعلمين ونقلها الى الجيل القادم ليحمل مسؤولية الرسالة السامية للتعليم وغرس ما هو جميل في قلوب الآخرين والاستفادة منه.

الدراسات السابقة:

تم اختيار بعض الدراسات التي تتعلق بموضوع بحثنا وسنقوم بتحليلها ومناقشتها والاستفادة منها بشكل يتناغم مع مصلحة المتلقي الذي يبحث في هذه المواضيع ليقدم وطنه بشكل سليم.

قام ابو شقير وحسن (2007) بدراسة تهدف الى قياس مدى فاعلية التدريس بواسطة برنامج معد بالوسائط المتعددة "ملتى ميديا" واثره على مستويات طالبات الصف التاسع الاساسي, وكانت عينة الدراسة مكونة من (54) طالبة من المرحلة الثانوية اختيروا بطريقة قصدية, وكانت ادوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيل طبق على عينة الدراسة وكانت النتائج ايجابية وتساعد في تنمية التحصيل لدى الطلبة في مادة التكنولوجيا.

دراسة عرمان (2007) كان الهدف من هذه الدراسة معرفة اثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية على طلاب الدراسات العليا, وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبا وطالبة مثبتة اسمائهم في دراسة مادة استخدام الحاسوب في التربية وكان اعتماد

الدراسة على المنهج التجريبي كمنهج للبحث وقد استخدمت الباحثة للمعالجة الاحصائية المتمثلة بمعادلة الكسب المتمثلة ونسبة الكسب لماك جوجيان, وتوصلت الدراسة لنتيجة هامة ومفيدة وهي ان الدراسة بواسطة وحدة تعليمية تفاعلية له اثر ايجابي في تحصيل الطلبة.

وهناك ايضا دراسة "ماهر ابراهيم ميخائيل (2003)" التي تناولت استخدام برنامج الالكتروني يحتوي على الوسائط المتعددة واثره على المدرسين, وتم اختيار (91) طالبا متخصصين في مادة العلوم لمعرفة آرائهم حول استخدام برنامج الالكتروني يحتوي على الوسائط المتعددة, وتوصلت الدراسة الى نتائج ايجابية في استخدام برنامج الالكتروني في تدريس الطلاب بحسب اقوال الطلاب المدرسين الذين يدرسون في كلية التربية تخصص علوم, واوصت الدراسة بإجراء المزيد من هذه الدراسات التي تحث على استخدام الكمبيوتر والانترنت بما هو مفيد ويعود بالنفع للآخرين.

وتناولت دراسة (levy,y,2007,185,204) فاعلية استخدام وحدة تعليمية الكترونية في معالجة التسرب من المدارس, وذلك لان التعليم بالوسائل التقليدية قد يصيب الطالب بالملل والضجر والهروب من المدرسة وبالتالي ضياع مستقبل الطالب لذى من الضروري تطوير المناهج الدراسية وجعلها اكثر جاذبية واقناع للطلاب, ومع دخول الهواتف الذكية والانترنت واصبحت جزء من حياتنا اصبح من الضروري على المعلم ان يتماشى مع اولويات واهتمامات الطلاب ليستطيع كسبهم والاخذ بأيديهم الى جادة الصواب, واوصت الدراسة بالإكثار من استخدام التعليم الالكتروني لما له من اهمية في كسب الطلاب وعدم تركهم المدرسة ومتابعة مسيرتهم التربوية والعلمية.

وتحدثت دراسة (susan,j,m,2004,2806a) عن خبرات الطلاب الذين يدرسون بوحدين تعليميتين الكترونيتين ومدى تفاعلهم مع المدرسين من جهة ومع بعضهم البعض من جهة اخرى, ومن الادوات التي استخدمت في الدراسة الملاحظة الالكترونية (online observation), وتميزت عينة الدراسة انها كانت من ذوي الخبرة في مجال التربية والتعليم اختاروا التعليم بواسطة التكنولوجيا لاختصار الوقت والجهد, وتوصلت الدراسة على ان الذين يتعلمون بواسطة التعليم الالكتروني يستطيعون العيش في اماكن مختلفة ويتعايشون مع بيئتهم الجديدة, ومن النتائج الايجابية للتعليم الالكتروني ان الجميع يمكن له ان ينجز مهامه بصورة مفيدة وتعود بالنفع للآخرين, وفي بعض الاحيان لا يناسب التعليم الالكتروني جميع الطلاب لكن يساعد الكثير ممن يرغبون بالتعليم الالكتروني على النجاح وبصورة ممتازة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناول ابو شقير وحسن (2007) موضوع الدراسة الالكترونية والاختبار الالكتروني وهذا يتوافق مع دراستنا الحالية من حيث التدريس باستخدام وحدة تعليمية تفاعلية, اما دراسة عرمان (2009) ودراسة ماهر ابراهيم مخائيل (2003) فقد تناولت التدريس باستخدام الوسائط المتعددة وهذا يعد تقارباً بين دراستنا الحالية وهذه الدراسات, وهناك ايضا دراسة (levy,y,2007,185,204) و دراسة (susan,j,m,2004,2806a) التي تحدثت عن الترغيب في التعليم بواسطة استخدام وحدة تعليمية تفاعلية وهذه نفس المواضيع التي تناولتها دراستنا الحالية مع فارق العام الدراسي الذي طبقت فيه الدراسة, وتميزت دراستنا الحالية عن غيرها من الدراسات انها تستهدف المرحلة المتوسطة وتستخدم اسلوب حديث في جذب الطلاب واعطائهم كل ما هو مفيد.

اجراءات البحث:

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعد الاقرب لطبيعة الدراسة, حيث قام الباحث بوصف واقع استخدام وحدة تعليمية تفاعلية للمرحلة المتوسطة, وتم ذلك من خلال بناء وحدة تعليمية تفاعلية وتدريبها للطلاب ومن ثم استخلاص النتائج وتعميمها من اجل الاستفادة منها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الاول المتوسط الذين يدرسون في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد والبالغ عددها (50) طالبا, وعدد افراد مجتمع الدراسة (80) طالب وطالبة للعام الدراسي 2023-2024, وتكونت عينة الدراسة من (15) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

اداة الدراسة:

تم بناء اداة الدراسة والتي هي عبارة عن وحدة تعليمية تفاعلية مبرمجة بواسطة الحاسوب تحتوي على الوسائط المتعددة لتوضيح المعلومة للطلاب ومواكبة التطور الهائل للتكنولوجيا وجعلها اكثر تشويقا, وتحتوي الوحدة التعليمية التفاعلية على مواد علمية تعرض للطلاب بشكل الكتروني حديث يطور من مهارة الطالب ويجعله اكثر ادراكا واستخداما للتكنولوجيا وقادرا على العيش في دول متقدمة كاليابان, وبما ان الحاسوب اصبح لغة العصر توجب على تدريس هذه المادة للطلاب لتعم الفائدة.

صدق الاداة

تم التحقق من البناء السليم للأداة من خلال عرضها على السادة الخبراء في هذا المجال واعطائهم التقييم الدقيق لسلامة هذه الاداة ومدى صلاحيتها للاستخدام من حيث (البناء والتصميم السليم, المادة العلمية, الفئة العمرية التي تعطى لهم الوحدة).

ثبات الاداة

يتم اختبار ثبات الاداة من خلال اختيار عينة من الطلاب وتدريبهم بالطرق التقليدية ومن ثم تدريسهم بالوحدة التفاعلية وايجاد الفرق بينهما, وفي دراستنا الحالية اثبتت الاختبارات ان التدريس باستخدام الوحدة التعليمية التفاعلية افضل من الطرق التقليدية.

عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

1- ما مدى استخدام الوحدة التعليمية التفاعلية في المرحلة المتوسطة؟

كانت ولا تزال الاشياء المكتشفة حديثا تواجه نوع من الصعوبة في استخدامها لدى المجتمع, كذلك الحال في دراستنا الحالية اذ تعد الوحدة التعليمية التفاعلية من الاشياء المكتشفة حديثا ويواجه الكثير نوع من الصعوبة في استخدامها بالرغم من انها مهمة جدا ودخلت في كل مجالات الحياة, وفي مدارسنا الحالية تستخدم هذه التكنولوجيا لکن بشكل بسيط ولا يتمكن بعض الطلاب من اقتناء الادوات اللازمة لهذه التكنولوجيا, وبما ان الخبرة هي المعلومات التي تورث من الجيل القديم الى الجيل الحديث يتم اكتساب مثل هذه المهارات من ذوي الاختصاص وإعطائهم المعلومات المفيدة والمناسبة لأعمارهم لكي نصل بنتائج ممتازة وتعود بالفائدة للآخرين, وحسب الدراسات الاستطلاعية حول استخدام التكنولوجيا في التعليم وجد ان نسبة الاستخدام هي (80 %) ثمانون بالمئة وخصوصا في المرحلة المتوسطة, ومن الضروري على كل المدارس استخدام التكنولوجيا في التعليم لكي يكون هناك جيل واعى ومتقن مع الحرص على مراقبة هذه التكنولوجيا واستخدامها الاستخدام الصحيح, وتعد التكنولوجيا من الوسائل التي تحتوي على جميع العلوم وليست مقتصرتا على علم واحد اذا يمكن تدريس جميع المواد باستخدام التكنولوجيا الحديثة, وهناك عدة عوامل تساعد في انتشار التكنولوجيا الايجابية في المجتمع منها (اختيار ذوي الخبرة والاختصاص, العامل المادي, العامل الجغرافي) حيث ان اختيار ذوي الشهادات والكفاءة ودعمهم ماديا وتوفير المكان المناسب يؤدي الى نجاح العمل, ومن الضروري الصبر على تطبيق

مثل هذه التكنولوجيا اذ ان بعض الطلاب يحتاجون الى التكرار في اعطاء الدروس لكي يتسنى لهم فهم الدرس جيدا, وكذلك هناك مراعاة الفروق الفردية التي تحسب للمدرس الناجح الذي لديه الخبرة في التعليم واعطاء كل طالب مستواه الحقيقي, كما ان التكنولوجيا تعد من الوسائل المسلية والممتعة التي تشد انتباه الطلاب وتجعل لديهم رغبة كبيرة في التعليم مثل العاب الصور المتشابهة التي تقيس ذاكرة الطلاب وسرعة بديهيتهم, وبشكل مختصر وبسيط يمكن شرح مبدئ التدريس بواسطة وحدة تعليمية تفاعلية وهو انه يتم اختيار موضوع علمي باي تخصص ممكن وانشاء برنامج حاسوبي يتكلم عن هذا الموضوع ومن ثم تقديمه للطلاب, وبحسب دراستنا الحالية تم اعداد جدول يوضح نسبة استخدام وحدة تعليمية في المرحلة المتوسطة:

التسلسل	جنس الطلاب	النسبة	المكان
1	ذكور	80%	بغداد
2	اناث	85%	بغداد

(جدول يوضح نسبة استخدام وحدة تعليمية تفاعلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

2- ما الاثر الذي يحققه تطبيق وحدة تعليمية تفاعلية في التعليم؟

مما لا شك فيه ان التعليم بواسطة وحدة تعليمية تفاعلية يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع بشكل عام, ويكون التدريس بشكل تدريجي ومبسط لكي يتعلم الطالب كل ما هو مفيد ويكون مواكبا لعصر التكنولوجيا التي اصبحت لغة العصر ومن الضروري على الجميع تعلمها, وفي دراستنا هذه تم تدريس طلاب الصف الاول المتوسط بواسطة وحدة تعليمية تفاعلية وكانت النتائج ايجابية من حيث قبولهم التعلم باستخدام الحاسوب وانجذابهم نحو ما هو مفيد ومطور لمهاراتهم, ومن الامور التي يوصى بها عند التعليم باستخدام وحدة تعليمية تفاعلية هي اختيار فئات عمرية صغيرة اي من المرحلة المتوسطة وذلك لان قابليتهم الى الحفظ اكثر من الفئات العمرية الكبيرة, ومن الفوائد التي يعود بها التعليم بواسطة وحدة تفاعلية على الطلاب هي قدرتهم على استخدام الحاسوب والتواصل مع الآخرين وابداء النصح والتوجيه بما هو ايجابي ومثمر, وفي مجال الطب يعود التعليم باستخدام وحدة تعليمية تفاعلية على الطبيب والمريض بالنفع من خلال اكتشاف الامراض ومشاهدتها على شاشة الحاسوب وكتابة التقارير بواسطة الطابعة لكي يسهل على الجميع قراءتها, وفيما يأتي جدول يوضح الفرق بين التعليم باستخدام وحدة تعليمية تفاعلية والتعليم بالطرق التقليدية:

التعليم بالطرق التقليدية	التعليم بالوحدة التفاعلية
غير مواكب لمتطلبات العصر	يواكب متطلبات العصر

قد يبدو مملا وغير جذاب	اكثر جاذبة وتشويقا
لا يتيح التعليم عن بعد	يتيح التعليم عن بعد
غير ملائم لجميع الاعمار	ملائم لجميع الاعمار

(جدول يوضح مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بالوحدة التفاعلية)

ومن الجدول اعلاه يتضح لنا تغلب التعليم بالوحدة التفاعلية على التعليم بالطرق التقليدية لذي يجب الاهتمام بالتعليم بواسطة الوحدة التفاعلية والاكثر منها, ومن الامور التي يجب ذكرها ان التعليم بواسطة وحدة تفاعلية مشتق من التعليم بالطرق التقليدية اذ ان العراقة والقدم يعود الى التعليم بواسطة الطرق التقليدية التي مرتكزاتها (الكتاب, المعلم, الطالب) ومن هذه الطرق القديمة تم اكتشاف التعليم الالكتروني الذي جاء ليسهل ويبسط العملية التربوية العلمية ويوصل المعلومة بشكل اسرع واكثر جاذبية وتشويق, ومن افضل الشركات التي تهتم بالتكنولوجيا والحاسوب هي شركة (دل) (dell) الامريكية المتخصصة بإنتاج وتصنيع الحواسيب, ومن الضروري اعطاء كل طالب الجهاز المناسب له بحيث يستفاد منه دون ان يلحق الضرر به وذلك لان مثل هذه الاجهزة غالية الثمن ولا يمكن تعويضها, وسيكون هناك في المستقبل اهتمام اكثر بالتعليم الالكتروني والابتعاد عن الطرق التقليدية لمواكبة الدول المتقدمة.

التوصيات:

- 1- اقامة دورات تثقيفية للمدرسين حول الاستخدام الامثل للوحدات التفاعلية.
- 2- استخدام الوحدات التعليمية التفاعلية في التعليم وفي كل المدارس.
- 3- ازالة العقبات والمعوقات التي تقف امام تطبيق التعليم بالوحدة التفاعلية.
- 4- كثرة الاهتمام بالوحدات التفاعلية في المؤسسات التربوية والعلمية.

المقترحات:

- 1- تجهيز القاعات والمكان المناسب وتوفير كافة المستلزمات للتدريس بالوحدة التفاعلية.
- 2- اعطاء دروس قبلية حول استخدام الوحدات التفاعلية في التعليم.
- 3- اجراء دراسة مماثلة في مدارس اخرى.

المراجع:

- الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة.
- شبكة الانترنت.
- فرجون , خالد محمد (2004) : "الوسائط المتعددة بين النظرية والتطبيق", مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

- ابو شقير, محمد وحسن, منير (2007): "فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع", مجلة الجامعة الاسلامية, م16, غزه.
- ماهر ابراهيم ميخائيل (2003), "فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الاداء التدريسي لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي تخصص رياضيات بكلية التربية واتجاهاتهم نحو المهنة", رسالة دكتوراء غير منشورة, جامعة قناة السويس, كلية التربية بالإسماعيلية, ص3.
- Levy,y.(2007) : Comparing dropouts and persistence in e-learning courses ,Computers & Education, Vol48, No.2 Pp. 185-204.
- Susan,j,m. (2004). A different place: Student learning in an online course. Ph. D., Indiana State University , D. A. I .,Vol.64,No. 8 , P.2806-A.

ملحق (1)

أداة الدراسة (الوحدة التفاعلية)

اسم الاختبار - اسم المختبر

الوقت المتبقي 03:53

قسم المراجعة

إرشادات

هنا يلي ملخص لإجاباتك يمكنك مراجعة أسئلتك بثلاث (3) طرق مختلفة.
الأزرار الموجودة في الزاوية السفلى الأيسر تطابق هذه الخيارات :

1- قم بمراجعة كل أسئلتك وإجاباتك.
2- قم بمراجعة الأسئلة غير المكتملة.
3- قم بمراجعة الأسئلة المميزة بعلامة للمراجعة. (انقر فوق الرمز "تميز" لتغيير العلامة الخاصة بعلامة المراجعة.)

يمكنك أيضاً انقر فوق رقم سؤال لربطه مباشرة بموقعه في الاختبار.

البنات 1 جزء (5 غير مرتئي/غير مكتمل)

سؤال 1	سؤال 2	سؤال 3
سؤال 4	سؤال 5	سؤال 6
سؤال 7	سؤال 8	سؤال 9
سؤال 10	سؤال 11	سؤال 12
سؤال 13	سؤال 14	سؤال 15
سؤال 16	سؤال 17	سؤال 18
سؤال 19	سؤال 20	سؤال 21
سؤال 22	سؤال 23	سؤال 24
سؤال 25	سؤال 26	

مراجعة الكل X مراجعة غير المكتمل إنهاء المراجعة

(صورة توضح الوحدة التفاعلية الالكترونية والاسئلة التي في نهاية الوحدة)



(صورة توضح كيفية استخدام الوحدة على جهاز الحاسوب المكتبي)